

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 043

محمد بن صالح العثيمين

طيب ويستفاد من هذه الآية استفادوا من العهد الكريم هو انتهى بوطن اثنين بل من ان النكاح من العقوق من العقوق عقدة النكاح ويترتب على هذه الفائدة التوكيل فيه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وكل في العقوق - 00:00:01 عروة ابن الجعد وكله بالشراء اضحية له فيجوز أن يوكل الإنسان من يتزوج له ولكن كيف يكون عقلك اذا كانت كان وكيلا للزوج هل يقول الوالي له؟ زوجتك بنتي فيقول قبلت - 00:00:33

لا هل يقول زوجت موكلك بنتي فيقول قبلت لموكلي لا يقول وقت زوجت موكلك فلانا بنتي فلانة فيقول قبلت النكاح ها لموكلي وهذه المسألة كلمة لموكلي يرى بعض الفقهاء انه يجب ان يكون لموكله - 00:00:59 وبعض العلماء يقول لا يجب اكتفاء ايجاد الشركات الایجاب هو اللفظ الصادم من الوالي او من يكون مقام والقبول والاخ الصادر من الزوج هم قوم يقوم مقامه فإذا قالوا زوجت بنتي فلانا موكلك فلانا فقال قبلت - 00:01:32 يعني لمن؟ لموك لكن ذكر الموك بالقبول اولى وقبلت من موكل بلالا واضح طيب اذا كان الوالي هو الذي وكل كيف يقول زوجتك بنت موكل بلالا اه فلانة اه - 00:01:56

نعم فيقول ذاك كل ده طيب هل يتثبت بها هذا العقد ما يتثبت لعقد البيت من الخيار في هذا المجلس او فياء في الشرق يا مجلس لا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول البيعان بالخيار - 00:02:30 ولا يصح مقاييس النكاح على البيض لأن النكاح غالبا انما يصدر بعد ترون دقيق ونظر البحث بخلاف البيت فقد يصدر عن عجلة وعن حرص على الربح بدون ان يتربو على الانسان - 00:02:57

واحتياط الانسان لعقد النكاح اشد من ها من احتياطه للبيت وهذا ظاهر لأن البيت يقول اذا ما جازتني ها؟ ابيعه مشكلة الزوج وهذا ليس فيه خيار مجلس اعني النكاح - 00:03:18

لكن هل في اختيار شر المذهب لا لا خيار فيه ليس فيه خيار شر و اختيار شيخ الاسلام انه يجوز خيار الشر في النكاح للعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ان احق الشرط ان توفوا به ما استحللتكم به الفروض - 00:03:40 وعندي ان خيار الشرط بالنسبة للزور ليس لأن النكاح في حقه جاهز متى شاء طلاق ولا لا اذا هو في غنى عن الشر لكن الزوجة هي التي تحتاج الى الشر - 00:04:02

والصحيح انه جائز فيقول زوجتك بنتي بشرط الخيار لمدة سنة لها نعم العقد تام الان لكن لها الخيار اذا شاءت ان ترد العقد او ما يقع كثيرا بشرط الخيار لها في - 00:04:27

جلوسها مع اهلك لأن بعض الناس قد يكون اهله عندهم سوء عشرة وزوجها يقول بشرط انه اذا لم يطب لها المقام مع اهلك ما لها الخيار فالبعض ان العلماء مختلفون في خيار الشرط في النكاح - 00:04:55

المذهب لا يصح و اختيار شيخ الاسلام ان ذلك صحيح وهو مستفاد من كلمة ها عقدة النكاح طيب ومن فوائد الآية الكريمة فخلنا نكمل الفوائد عشان بمفاجأة كريمة استحباب او الحقد - 00:05:15

او بعبارة اصل الترغيب في العفو اثنين واحد من قوله وان تعفوا اقرب للتفوى وهذا شامل لكون العفو نفسه مقربا للتفوى ولكن العبد ولكن العفو ايضا سببا للتفوى فالانسان الذي يعفو عن عباد الله يعفو الله عنه - 00:05:34

واذا عفا الله عنك فان ذلك يكون سببا لتفوا الله عز وجل لأن مدار التفوى على الایمان وكلما عفا الانسان عن عباد الله مبتغيها بذلك

وجه الله ازداد ايمان تزداد التقوى. طيب - 00:06:04

هل يستفاد من هذه الآية ان الاعمال تتفاصل افضل من ها؟ اي نعم نعم. هذى نعم ان الانسان من الناس يختلفون قرب من التقوى يختلفون في القرب من التقوى. لكن هل يستفيد هل يفيد من الاعمال بعضهم البعض - 00:06:25

او يفيد ان الایمان بعضه اعلى من بعض هذا هو الظاهر كلما ازداد الانسان ايمانا ازداد تقوى وكلما قرب وكل ما كان اذا التقوى اقرب كان للايمان اقرب اذا فيستفاد منه - 00:07:00

ان الناس يتفاصلون في الایمان وهذا هو القول الراجح بلا شك والذى عليه اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد وينقص هل الذي يزيد وينقص هو هو اقرار القلب - 00:07:22

او قول الانسان او عملوا جوارح الكل اصرار قلب يزيد بلا شك اكفاء واقوال الانسان تتفاصل وافعال الجوارح كده اما تفاضل اعمال الجوارح فظائل فلنصلی اربع ركعات ازيد من المصلي ركعتين - 00:07:43

واقوال الانسان كذلك فالذاكر الله عشر مرات جزاء الله جزاكم الله عشر مرات افضل الذاكرين خمس مرات لكن كيف يتفاضل الایمان في القلب ونعم يتفاوض لأن زيادة اليقين لها سبب - 00:08:09

كل ده فاذا كلما ازداد اليقين كان اقوى في الایمان وهو يتباين انا عندما يخبرني رجل ثقة في في الخبر ويكون عندي شيء من العلم اذا اخبرني اخر في هذا الخبر - 00:08:38

زيادة علمي ولا لا؟ ازداد علمي ويقين وهكذا ولهذا قال الله تعالى لىستينون الذين اوتوا الكتاب ويزادون الذين امنوا ايمانا نعم الزيادة الثابتة في القرآن بعض العلماء يقول اثبت الزيادة - 00:08:56

ولا تثبت لنا قصر اثبت الزيادة ولا تثبت النقص هذا غير صحيح ليش؟ لا زيادة الا بنقص اذ ان الزيادة يقابلها النقص فمثلا اذا قلنا هذا زائد على هذا لازم ان يكون الثاني المزيد عليه خصم ناقصا - 00:09:18

ولهذا الصواب انه مثل انهم ملتازمان. طيب ومن فوائد الآية الكريمة انه ينبغي للانسان ان لا ينسى الفضل مع اخوانه في معاملته من قوله ولا تنسوا ذنبكم لا تنسوا ان يكون - 00:09:44

لكل الفضل عليه ولهذا جاء في الحديث رحم الله امرأة سمح اذا قضى سمح اذا اقتضى فان هذا فيه من حسن المعاملة والدين الاسلامي يبحث على حسن المعاملة وعلى حسن الخلق - 00:10:02

وعلى البر كله ومن فوائد الآيات الكريمة احاطة علم الله تعالى وبصره بكل شيء مما نعمله لقوله ان الله بما تعملون بصير و من فوائد في فائدة الآيات الكريمة ان فيها ترغيبا في العمل الصالح وترهيبا من العمل - 00:10:30

السيء لان ختم الآية بهذه الجملة معناه احرصوا على العمل الصالح فانه لن يضيق. واحذروا من الاعمال السيئة في انكم تجاوزون عليه لان الكل معلوم عند الله سبحانه وتعالى. الان نعطيكم - 00:11:03

في الدقائق التي لكم حتى لا نفهم ديننا لكم. نعم احمد لا خمس نعم قلت يا شيخ اي نعم يعود لو كان يعود عليها ما اراد كان صحيح يستفيد من الشرق - 00:11:23

لكن الظاهر انه ما يعود عليه النوم. لعموم الحديث ذاك المهر اه نعم. المهر انه استحل من فرجه ولهذا هو الحقيقة مشكلة الا اذا قلنا بأنه يعود لكن العلماء كلهم يكادون مطبقين على انه يستقر المهر - 00:11:53

هو هذا اللي انا الشيخ صرخ بان يجوز شر الخيار لهما او لاحدهما بالنسبة للزوجة ظاهر. بالنسبة للزوج ما له مصلحة الا مثل ما قلت. اذا قلنا بأنه يعود او اذا قلنا بأنه يعود نصف المهر قبل الدخول - 00:12:13

والا في الخير يا طيب والزوج يعود لها شي. ها؟ زوجي يعود لها. كيف؟ اذا اختارت الثلاثة في هالسنة هذى؟ ايه. اخترت الدراسة ما يعود لها هو اللي اشتري؟ ها؟ هو الذي رضي بذلك - 00:12:37

هو الذي رضي بذلك - 00:12:59